

وهذا ما حمل العائلة جميعها الى المسارعة دائما لتدليله وتلبية رغباته ، مما جعله يشعر بأهمية ذاته ، ويتقدم كثيرا عن سنه في تصرفاته ، وكان يبرهن عن اهلية في ذلك وعن حب للمناقشة وهو يتسلح بالادلة الكثيرة . ولم تمنعه اصابته من متابعة دروسه بكل جدارة ولكنه ، لشدة طموحه ، امتنع عن الابتداء في التعلم بكتاب صغير ، بل طلب كتابا كبيرا لدروسه الاولى . ولقربه في السن من عبدالله فقد كانا لا يفترقان قط ، ويؤلفان فرقة واحدة تسير على خط واحد في سيرها ، بالمدرسة ووقت اللعب وفي اتقاء الاصدقاء ، وقليل ما يختلفان . وقد اتجه منذ شبابه الى الاعمال الزراعية التي يهتم بها كل الاهتمام ويتفهم خفاياها . وكوفى على نشاطه هذا بمنحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط وبعدها برتبة كومندير .

وبقي من الصغار مالك الذي كان حبيب الجميع ، فهو اللطيف الناعم الذكي المتفوق في دروسه ، منذ ايامه الاولى في المدرسة . ولقد ظهرت بوادر نبوغه بالرياضيات قبل ان يتعلم القراءة او يعرف الارقام ، فكان يحل المعضلات الحسابية التي تتنافس في عرضها عليه ، ولا اذكر انه اخطأ مرة في الاصابة بالجواب . وقد انهالت عليه الجوائز المدرسية في صغره ، وكان الاول بين الناجحين في شهادة المتركوليشن في جميع فلسطين ، عند انتهاء دراسته الثانوية ، كما نال شهادة الهندسة من انكلترا بعد ذلك بدرجة ممتازة ، وكان في اخلاقه صادقا لا يفهم المواربة ، ولا يلجأ الى نكران ذنبه اذا اذنب . ودام تقدمه بالرياضيات حتى ذهب الى انكلترا للتخصص في الهندسة وتخرج في كلية لقبه